

من صلاة الليل ؟ أجابت : إنها تحسّن الوجه ، وأنا أحب أن يحسن وجهي ، وصدق من قال : صُنّ الحسن بالتقوى وإلا فيذهب .

ومما يزيد من هذا الجمال : طلاقة المحيا ، والبشر . هدوء النفس وسكونها ، تجنب الحزن والهم ، وأهم من هذا كله الابتسامة الدائمة ، فلا شيء من المحسنات يزيد الوجه جمالاً ووراء كالاتسامة الصادرة عن الشعور الرقيق والأخلاق الطيبة .

وهذا الذي ذكرناه يساعد كثيراً في الجمال الحسني الذي تحتاج إليه المرأة أسد الاحتياج لأنه سلاحها الوحيد في الحياة .. فلا ضير عليها إذا بذلت قصارى جهدها في الحصول عليه بالطرق الطبيعية . فيكون الجمال في أروع مجاليه ، والحسن في أبداع مرثيه ، بل الملاحظة محتدلة مزاجاً ، والفتنة منفرقة مؤتلفة ، أحاداً وأزواجاً .

سر جمال المرأة :

وليس من تنك في أن الجمال أمر نسبي ، وإدراكه يختلف باختلاف الشعور ، والشعور خاضع لتأثير البيئة التي يعيش